
Stanzas during the first Mamluk Period in Egypt and Sham

Ahmed Mohamed Mohamed Ataa

إن البحث فى ميدان الدراسات الميدانية الأدبية رغم ما وصل إليه من رقى وتقدم كبيرين لايزال بحاجة ماسة إلى المزيد من الجهود على المستويين جهود البحث الذى يغوص إلى أعماق الظاهرة الأدبية يحللها ويبين أصولها العميقة، والتحقيقى الذى يهدف إلى توثيق النصوص وإثبات نسبتها إلى أصحابها بالدليل القاطع والقربة الشاهدة وتوجيه النصوص توجيهها علميا صائبا كما أرادها أصحابها. ولاتظهر هذه الحاجة فى الدرس الادبى دراسة الشعر فى العصور العربية الوسطى فطالما وصفت دراسات السابقين هذه العصور بالتخلف والانحطاط وطالما نعتت أدب هذه الفترة بالجمود والركاكة نتيجة إغاله فى الصنعة وسائر ضروب البديع التى تزخر فى القول والعصر المملوكى ينفرد بين هذه العصور الوسطى بطبيعة علمية خاصة هى موسوعة المعارف، وقد هيات قرون هذه العصور الطويلة لأجيال كثيرة من المبدعين أن يطوروا ميراث فكرهم ونتاجهم الأدبى وذخائرهم الفنية جيلا بعد جيل وأردت أن أقوم بعد هذه الدراسة بتحقيق النصوص التى اعتمدت عليها فادى بى ذلك إلى تحقيق نصوص الموشحات المملوكية بعد جمعها من مظانها المختلفة مطبوعة ومخطوطة ولا أدعى سبقا فى هذا المجال فقد سبقنى على الطريق باحثون قدموا لنا عن هذه الحقبة ما كشفت عن جوانب هذا العصر.